

بيان صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، تقول فيه أنه وفي الوقت الذي تحتفل عدة بلدان حول العالم بيوم الأم تعيش الأم الفلسطينية الأسيرة أقسى درجات التعذيب داخل أقبية الاحتلال الإسرائيلي، وتطالب مؤسسات حقوق الانسان بضرورة التحرك وإنهاء معاناة النساء الفلسطينيات القابعات في سجون الاحتلال وخاصة الأمهات منهن\*

٢٠٢٠/٣/٢١

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين اليوم السبت، أنه وفي الوقت الذي تحتفل عدة بلدان حول العالم بيوم الأم ويتم تكريم الأمهات والاحتفاء بهن بهذا اليوم المميز، تعيش الأم الفلسطينية الأسيرة أقسى درجات التعذيب والألم داخل أقبية الاحتلال، فهي محرومة من لقاء أبنائها وتعاني الأمرين، وتحلم بيوم التحرر بفارغ الصبر لرؤية أبنائها واحتضانهم.

وفي هذا السياق، أوضحت هيئة الأسرى أن سلطات الاحتلال لا زالت تحتجز في سجونها ٤٣ أسيرة من بينهن ١٧ أما لعشرات الأطفال، وتُمارس بحقهن إجراءات تنكيلية ولا إنسانية سواء من إهمال طبي أو تعذيب جسدي ونفسي، حيث يتعرضن بين الحين والآخر إلى اعتداءات وحشية، سواء بالإيذاء اللفظي الخادش للحياء، أو الاعتداء الجسدي والتهديد المتواصل، والحرمان من زيارات الأهل والأحكام والغرامات العالية وكذلك الحرمان من التعليم.

كما وتصاحب عمليات اعتقالهن ضرباً وإهانة وشبهاً وتعذيب، وتحرم الأسيرات أيضاً من أبسط المتطلبات الإنسانية والأغطية والملابس في الشتاء، بالإضافة لبعض مستلزمات النساء كالقوطة الصحية وغيرها، عدا عن الظروف المعيشية الصعبة التي يعشنها داخل معتقل "الدامون" ومراكز التوقيف الإسرائيلية.

ولفتت الهيئة أنه في ظل انتشار فيروس كوفيد (19 كورونا) لدى دولة الاحتلال، تزداد أوضاع الأسيرات صعوبة وقسوة وهناك قلق دائم على حياتهن ومصيرهن، فهن كحال غيرهم من الأسرى يقبعن داخل أقسام تفتقر إلى أدنى الشروط الصحية، وإدارة معتقلات الاحتلال لا تكثرث لهن وتمعن بانتهاكهن، وذلك بحرمانهن من وسائل الوقاية والسلامة العامة كالمطهرات ومواد التنظيف والتعقيم، التي من شأنها أن تمنع وتحد إصابة الأسيرات بهذا الفيروس وبالتالي إنقاذ حياتهن.

وطالبت الهيئة في ختام تقريرها مؤسسات حقوق الانسان والمدافعين عن حقوق المرأة بضرورة التحرك وإنهاء معاناة النساء الفلسطينيات القابعات في سجون الاحتلال وخاصة الأمهات منهن، والافراج عنهن بشكل فوري وبلا شروط، لا سيما في وقتنا الراهن تزامناً مع تفشي وباء كورونا حول العالم، حيث أبنائهن بحاجة لهن ولرعايتهن في مثل هذا الوقت الصعب.

\* المصدر: هيئة شؤون الأسرى والمحررين

<http://cda.gov.ps/index.php/ar/ar-news-2/7932-17-27532654852>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>